فإن له فانما أعاد أن الأولى توكيدا لأنه لما طال الكلام كان إعادتها أوكد .

يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا إن ا مخرج ما تحذرون .

قوله تعالى يحذر المنافقون في سبب نزولها ثلاثة أقوال .

أحدها أن المنافقين كانوا يعيبون رسول ا صلى ا عليه وسلم فيما بينهم ويقولون عسى ا أن لا يفشي سرنا فنزلت هذه الآية قاله مجاهد .

والثاني أن بعض المنافقين قال لوددت أني جلدت مائة جلدة ولا ينزل فينا شيء يفضحنا فنزلت هذه الآية قاله السدي .

والثالث أن جماعة من المنافقين وقفوا للنبي صلى ا عليه وسلم في ليلة مظلمة عند مرجعه من تبوك ليفتكوا به فأخبره جبريل عليه السلام ونزلت هذه الآية قاله ابن كيسان .

وفي قوله يحذر المنافقون قولان .

أحدهما أنه إخبار من ا D عن حالهم قاله الحسن وقتادة واختاره ابن القاسم .

والثاني أنه أمر من ا D لهم بالحذر فتقديره ليحذر المنافقون قاله الزجاج قال ابن الانباري والعرب ربما أخرجت الأمر على لفظ الخبر فيقولون يرحم ا المؤمن ويعذب الكافر يريدون ليرحم وليعذب فيسقطون اللام ويجرونه مجرى الخبر في الرفع وهم لا ينوون إلا الدعاء والدعاء مضارع للأمر